

## العبادي يؤكد قدرة العراق على دحر «داعش» ورئيس الوزراء الكندي يزور «البيشمركة»



الأحد، ٣ مايو/ أيار ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الأحد، ٣ مايو/ أيار ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

بغداد - «الحياة»

أكد رئيس الحكومة العراقي حيدر العبادي قدرة القوات العراقية على دحر تنظيم «داعش»، أثناء زيارة قام بها أمس رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر إلى بغداد حيث اجتمع مع العبادي، وبعدها انتقل إلى أربيل حيث زار قوات «البيشمركة» الكردية في جبهة الخازر، غرب المدينة.

وقال بيان صادر عن مكتب العبادي، إنه «استقبل رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر الذي وصل في وقت سابق من اليوم (أمس) إلى العاصمة بغداد»، وإن «الجانبيين بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين والحرب التي يخوضها العراق في مواجهة عصابات داعش الإرهابية والدعم الدولي الذي يساند العراق في هذه الحرب».

ونقل البيان عن العبادي قوله إن «العلاقات مع كندا متينة ولا تقتصر على المجالات العسكرية، حيث إن الطيران الكندي يشارك ضمن التحالف الدولي في الحرب ضد داعش، بل تشمل الجوانب الاقتصادية والثقافية ونحن نفتح على الشركات الكندية للاستثمار في العراق». وأضاف أن «عصابات داعش الإرهابية في تراجع مستمر وضعف متزايد»، وأن «القوات العراقية التي استطاعت أن تحرر العديد من المناطق قادرة على دحر داعش وطرده من كل مدن العراق».

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الكندي أن «بلادهم تدعم العراق في حربه ضد داعش»، وأن «التعاون مستمر بين البلدين، ليس في المجال العسكري فقط بل يتعداه إلى مختلف المجالات». وزار هاربر أمس إحدى جبهات القتال مع تنظيم «داعش» حيث تتواجد قوات «البيشمركة» الكردية. وكان برفقة هاربر، الذي تفقد المستشارين العسكريين الكنديين في قاطع الخازر غرب أربيل، عدد من المسؤولين الأكراد بينهم نائب رئيس الوزراء روز نوري شاوس.

ووفق المعلومات الأمنية، فإن لدى كندا نحو 70 مستشاراً عسكرياً في إقليم كردستان، مهمتهم تدريب قوات «البيشمركة» الكردية. وعقد رئيس الوزراء الكندي جولة مباحثات مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وعدد من المسؤولين في حكومة الإقليم، ركزت على الحرب ضد «داعش» ومساعدة حكومة الإقليم في معالجة ملف النازحين.

وتوجه بارزاني، بعد لقائه هاربر إلى واشنطن، في زيارة تستغرق اسبوعاً قال عنها رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين، إنها ستطرح ملف الدولة الكردية على طاولة الرئيس

## الأميركي باراك أوباما.

ويرافق بارزاني في زيارته وفد مؤلف من وزير «البيشمركة» مصطفى سيد قادر ومستشار مجلس أمن الإقليم مسرور بارزاني ووزير الإعمار والإسكان درباز كوسرت رسول. وقال مصطفى سيد قادر في تصريحات قبيل المغادرة إن «الولايات المتحدة تعهدت بتسليح ثلاثة ألوية من قوات «البيشمركة»، ونحن سنطالبها بتزويدنا الأسلحة الثقيلة وطائرات الأباتشي».

إلى ذلك، وجهت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل دعوة لرئيس الوزراء حيدر العبادي لحضور اجتماع الدول السبع الكبرى الذي سيعقد في ألمانيا. وقال مكتب العبادي في بيان، إن «رئيس مجلس الوزراء تلقى الجمعة مكالمة هاتفية من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، وجرى خلال الاتصال مناقشة الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة والتحديات التي تواجهها والحرب على تنظيم داعش الإرهابي»، وأن «ميركل وجهت دعوة للعبادي لحضور اجتماع الدول السبع الكبرى الذي سيعقد في ألمانيا».